

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

والتعب و (أَرَّحْتُهُ) أسقطت عنه ما يجد من تعبهِ (فَاسْتَرَّاحَ) وقد يقال (أَرَّاحَ) في المطاوعة (وَأَرَّحْنَا بِالصَّلَاةِ) أي أقمها فيكون فعلها (رَّاحَةً) لأن انتطارها مشقة على النفس و (اسْتَرَّحْنَا) بفعلها .
و (صَلَاةُ التَّوَّابِ) مشتقة من ذلك لأن (التَّوَّابُ) أربع ركعات فالمصلي (يَسْتَرَّحُ) بعدها و (رَوَّحْتُ) بالقوم (تَرَّوَّحًا) صليت بهم (التَّوَّابِ) .

و (اسْتَرَّوْحَ) الغصن تمايل و (اسْتَرَّوْحَ) الرجل سمر و (الرِّيحُ) الهواء المسخر بين السماء والأرض وأصلها الواو بدليل تصغيرها على (رُوِّيْحَةً) ولكن قلبت ياء لانكسار ما قبلها والجمع (أَرَّوْحًا) و (رِيْحًا) وبعضهم يقول (أَرَّيْحًا) بالياء على لفظ الواحد و غلظه أبو حاتم قال وسألته عن ذلك فقال ألا تراهم قالوا (رِيْحًا) بالياء على لفظ الواحد قال فقلت له إنما قالوا (رِيْحًا) بالياء للكسرة وهي غير موجودة في (أَرَّيْحًا) فسلم ذلك .

و (الرِّيحُ) أربع (الشَّهْمَالُ) وتأتي من ناحية الشام وهي حارة في الصيف بارح و (الْجَنْدُوبُ) تقابلها وهي الريح اليمانية والثالثة (المَصْبَا) وتأتي من مطلع الشمس وهي القبول أيضا و الرابعة (الدَّيْبُورُ) وتأتي من ناحية المغرب .
و (الرِّيحُ) مؤنثة على الأكثر فيقال هي (الرِّيحُ) وقد تذكر على معنى الهواء فيقال هو (الرِّيحُ) و هبَّ (الرِّيحُ) نقله أبو زيد وقال ابن الأنباري (الرِّيحُ) مؤنثة لا علامة فيها وكذلك سائر أسمائها إلا الإعصار فإنه مذكر .

و (رَّاحَ) اليَوْمُ (يَرَّوْحُ) (رَوَّحًا) من باب قال وفي لغة من باب خاف إذا اشتدت (رِيْحُهُ) فهو (رَائِحٌ) ويجوز القلب والإبدال فيقال (رَّاحَ) كما قيل هار في هائر ويوم (رِيْحٌ) بالتشديد أي طيب (الرِّيحُ) وليلة (رِيْحَةٌ) كذلك وقيل شديد (الرِّيحُ) نقله المطرزي عن الفارسي وقال في كفاية المتحفظ أيضا يوم (رَّاحَ) و (رِيْحٌ) إذا كان شديد الريح فقول الرافعي يجوز (يَوْمٌ رِيْحٌ) على الإضافة أي مع التخفيف و (يَوْمٌ رِيْحٌ) أي بالثقل مع الوصف وهما بمعنى كما تقدم مطابق لما نقل عن الفارسي وما ذكره في الكفاية و (الرِّيحُ) بمعنى الرائحة عرض يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال (رِيْحٌ) ذكية وقال الجوهري يقال (رِيْحٌ) و (رِيْحَةٌ) كما يقال دار ودارة و (رَّاحَ) زيدُ الريح (يَرَّاحُهَا) (رَوَّحًا) من باب خاف اشتمها و

رَادِهًا (رَيِّدًا) من باب سار و (أَرَادِهًا) بالألف